وقلبه ظهرا لبطن وحول الناس معه قال الشافعي وإذا حولوا أرديتهم تركوها محولة لينزعوها مع الثياب لأنه لم ينقل أن النبي صلى ا عليه وسلم غيرها بعد التحويل ويستحب أن يدعو في الخطبة الثانية سرا ليجمع في الدعاء بين الجهر والإسرار ليكون أبلغ ولهذا روى أنس رضي ا عنه أن النبي صلى ا عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من الدعاء إلا عند الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه ويستحب أن يكثر في الاستغفار ومن قوله تعالى استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السمآء عليكم مدرارا نوح لما روى الشعبي أن عمر رضي ا عنه خرج يستسقي فصعد المنبر فقال استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا نوح استغفروا ربكم إنه كان غفارا ثم نزل فقيل يا أمير المؤمنين لو استسقيت فقال طلبت بمجاديح السماء التي يستنزل بها القطر الشرح حديث عبد ا بن زيد في صحيحي البخاري ومسلم إلى قوله وحول رداءه وأما تمامه فرواه أبو داود بإسناد حسن وحديثه الآخر حديث الخميصة صحيح أو حسن رواه أبو داود والنسائي وغيرهما بأسانيد صحيحة أو حسنة قال الحاكم في المستدرك هو صحيح على شرط مسلم وحديثه الآخر وقوله وحول الناس معه رواه الإمام أحمد ابن حنبل في مسنده وحديث أنس رواه البخاري ومسلم وحديث الشعبي عن عمر رواه البيهقي وأما قوله اللهم اسقنا غيثا مغيثا إلى آخره فذكره الشافعي في الأم ومختصر المزني عن سالم بن عبد ا بن عمر عن أبيه عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه كان إذا استسقى قاله إلى آخره وقوله اللهم اسقنا يجوز وصل الهمزة وقطعها كما سبق وقوله غيثا هو المطر